مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٦) – ابريل ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات

د / مروه توفيق محمد مشعل
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
قسم تعليم الطفولة المبكرة
كلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء

د / نجية محمد العناني
أستاذ مساعد الاعلام وثقافة الأطفال
قسم تعليم الطفولة المبكرة
كلية التربية بالدوادمي، جامعة شقراء

تاريـــخ استلام البحـث : ٩ / ١٢ /٢٠٢٣ م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٣ / ١ /٢٠٢٤ م
البريد الالكتروني للباحث :m.mashal@su.edu.sa

DOI: JFTP-2401-1373

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمات، من خلال استبانة لتحديد تلك الصعوبات، وتم استخدام المنهج الوصفي بالدراسة، وحددت الباحثة عينة عشوائية من معلمات الطفولة المبكرة، وتم الاعتماد على (٧٥) استبانة صالحة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة صعوبات تواجه معلمات الطفولة المبكرة في أداء اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من أهمها أن سقف النجاح المطلوب في الاختبار أعلى من قدرات المعلمة، وعدم إدراج نماذج للاختبار في المقررات الدراسية، طول أسئلة الاختبار الغير مناسب للوقت المخصص لكل سؤال، وعقد الاختبار مرة واحدة بالعام الدراسي قد لا يناسب توقيته جميع المعلمات، وصعوبة الإلمام بجميع معارف تخصص الطفولة المبكرة، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية لمعلمة الطفولة المبكرة، وأوصت الباحثتان باستبدال مقرر التربية العملية في الطفولة المبكرة ببرنامج متكامل، بحيث يمتد من السنة الدراسية الأولى بالكلية حتى سنة التخرج وضرورة تعاون وزارة التعليم مع كليات التربية في وضع الخطط التدريبية لتنمية المعلمين مهنياً وتنفيذها، على أن تكون وفقاً للاحتياجات التدريبية الفعلية للفئة المستهدفة وتشكيل فرق تضم أساتذة كليات التربية، وكوادر مركز البحوث التربوية والمناهج والتخطيط، والتوجيه الفني وغيرها من الإدارات ذات الصلة، بهدف القيام بمسوح واستطلاعات رأي وأبحاث ودراسات تتناول الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، والتحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة، واستقصاء عائد التدريب ومعوقاته، وتوجيه المركز الوطني للقياس والتقويم للتنسيق مع وزارة التعليم للتغلب على التحديات الخاصة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية للمعلمين وإجراء اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين دون فرض رسوم مالية.

الكلمات المفتاحية:

خريجات، معلمات، الطفولة المبكرة، رياض الأطفال، اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

Difficulties facing early childhood teachers in the professional licensing test for teachers from the teachers' point of view.

ABSTRACT

This study aims to identify the difficulties faced by early childhood teachers in the professional license test from the teacher's point of view, by identifying those difficulties, The study descriptive design was used, The researchers identified a random sample of early childhood teachers, Only (75) questionnaire were analysed, The results of the study showed that there are several difficulties for early childhood teachers in performing the professional license test for teachers, the most important of which is the required test success score is higher than the teacher's capabilities, test forms are not included in the curriculum, the length of test questions is not suitable for the time allotted to each question, holding the test once a school year may not suit all teachers, difficulty in acquiring all knowledge of early childhood specialization, The researchers recommended replacing the practical education course in early childhood with an integrated program from the first academic year of the college until the year of graduation. There is a need for the Ministry of Education to cooperate with the faculties of education in the development and implementation of vocational teacher development training plans to be in accordance with the actual training needs of the target group. In addition, teams comprising professors at the faculties of education and cadres of the Educational Research and Planning Centre, technical guidance and other relevant departments with the aim of conducting surveys, research and studies on the training needs of teachers in Saudi Arabia, survey of the return and constraints of training. Furthermore, the National Center for Measurement and Evaluationshould be directed to coordinate with the Ministry of Education to overcome the challenges of regulatory procedures to teachers' professional license test and conduct teachers, professional license tests without charging financial fees.

KEYWORDS:

female graduates, teachers, early childhood, kindergarten, professional licensing test for teachers.

المقدمة:

يشهد العصر الحالى ثورة معلوماتية وتطور سريع في المجال التكنولوجي تتم في صورة موجات متتالية وبإيقاعات متسارعة والنظم التعليمية لم تكن بعيدة عن تغيرات العصر؛ لذلك وجب عليها التعامل مع التطبيقات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها كى تتمكن من أداء مهامها ومسئولياتها على الوجه الأكمل ولعل هذا يستوجب التدقيق فيمن يتم اختيارهم للعمل في مهنة التعليم.

فأصبح التعليم أولوية وطنية تتسابق الدول إلى الاهتمام به والاستثمار فيه ومراجعته بهدف تطويره وتحديثه كما أن تقدم الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة يتأثر إلى حد كبير بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تصل إليه، لكن هذا التطور يتأثر بدوره بمدى كفاءة وفعالية نظامها التعليمي، ولا يمكن أن يرتقي نظام تعليمي دون النهوض بمستوى المعلم، فالمعلم هو المسئول عن مهنة التدريس تلك المهنة التي تسهم في تنشئة الفرد وتثقل شخصيته وتزيد من مهاراته وتفجير طاقاته وتكوين اتجاهاته ، كما أنه يسهم في تنشئة وتربية وتكوين جميع فئات المجتمع، هذه المهنة يجب أن يحدد لها معايير وضوابط مثلها مثل كل المهن بحيث تمنع من لا ينطبق عليه هذه المعايير من الالتحاق بها، والحديث عن نظام تعليمى جيد يعنى في المقام الأساسى إعادة النظر جذريا في أوضاع المعلم لما يتمتع به من مكانة هامة في النظام التعليمى فضلا عن كونه العمود الفقري للعملية التعليمية بأكملها، وإصلاح وتطوير التعليم مرهون بإصلاح وتطوير المعلم (شرير، والمصري ، ٢٠١٧).

واتجهت الدول لإصدار الرخصة المهنية للمعلمين لرفع جودة العملية التعليمية؛ وذلك لأن نظام الرخصة المهنية يساعد على التأكد من أن المعلمين والمعلمات لديهم المعرفة والمهارات والقيم التي تمكنهم من القيام بمهنة التدريس، كما تعد الرخصة المهنية الضمان الحقيقي لاهتمام المعلمين والمعلمات بالتنمية المهنية والسعي لتحقيقها؛ مما ينعكس على العملية التعليمية وجودة مخرجاتها (عبد السلام، ٢٠١٩).

ولكن كشفت بعض الدراسات وجود بعض الصعوبات التي قد تواجه المعلمين والمعلمات في اختبار الرخصة المهنية، مثال ذلك دراسة (المطيري، ٢٠١٧) التي بحثت آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس، ودراسة (الكنعان، ٢٠٢١) التي هدفت إلى بحث التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية، ودراسة (المطيري، ٢٠٢٢) التي بحثت أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

بعد ملاحظة الباحثتان وجود صعوبات لدى معلمات الطفولة المبكرة في اجتياز اختبار الرخصة المهنية للمعلمين بناء على استطلاع رأي عنطريق الإنترنت موجه لهن؛ لذى تتحدد مشكلة الدراسة في رصد الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالمعلمة؟**
٢. **ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية؟**
٣. **ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بأسئلة الاختبار؟**
٤. **ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بتطبيق الاختبار؟**
٥. **ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة؟**
٦. **هل توجد فروق دالة إحصائيا في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى إلى متغيرات (عمر المعلمة- المرحلة الدراسية التي تدرسها- عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس)؟**
٧. **ما المقترحات لمواجهة الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين؟**

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى:

١. **تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات.**
٢. **تحديد تأثير كل من متغير (عمر المعلمة- المرحلة التي تدرسها- عدد سنوات الخبرة في التدريس) على الصعوبات التي تواجه معلومات الطفولة المبكرة في اجتياز اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.**
٣. **تحديد أبرز المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على تلك الصعوبات.**

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دور معلمة الطفولة المبكرة وأهمية المرحلة التعليمية التي تختص بها الدراسة.
٢. تتماشى الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتطلعاتها لتطوير قطاع التعليم.
٣. قد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم وهيئة تقويم التعليم والتدريب على الوقوف على الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين وسبل التغلب عليها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر المعلمات.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥هـ.

الحدود المكانية: محافظة شقراء.

الحدود البشرية: معلمات الطفولة المبكرة.

مصطلحات الدراسة:

اختبار الرخصة المهنية للمعلمين:

تعرفه (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣) بأنه أحد متطلبات الحصول على الرخصة المهنية للوظائف التعليمية ويتألف من اختبارين أساسيين: الاختبار التربوي العام، والاختبار التخصصي.

يعرفه (الأنصاري، ٢٠١٩) بأنه اختبار يعمل على رفع كفاءة وقدرة المعلمين والمعلمات في المملكة وتحسين قدراتهم من خلال قياس مدى معرفتهم بالمواد الدراسية التي يقومون بتدريسها ومدة قدرتهم على أداء المهام المطلوبة عند ممارسة تلك المهنة.

وتعرفه الباحثتان بأنه:

اختبار تجتازه معلمات الطفولة المبكرة للحصول على الرخصة المهنية للوظائف التعليمية، ويتألف من اختبارين: الاختبار التربوي العام، والاختبار التخصصي في أحد المجالين (رياض الأطفال- الصفوف الأولية).

معلمات الطفولة المبكرة:

يعرفها (فهمي، ٢٠١٩) بأنها المعلمة التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما بين (٦ – ٩) سنوات، وتقوم بتنفيذ المنهج وتكييف المواقف التعليمية، وتختار طريقة التعلم المناسبة للطفل بما يحقق الأهداف التربوية للمدرسة.

وتتبني الباحثتان تعريف (عبدالهادي، والكيلاني، ٢٠١٥) بأنهن المعلمات الموكل إليهن تعليم الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال، والصفوف الأولية بالمدارس).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يبين (الكندري، يوسف، وهاني، ٢٠٠١، ٢٨) مفهوم الترخيص المهني بأنه "الآلية أو الطريقة التي يضمن بها نظام التعليم طريقة حصول المعلمين على الحد الأدنى من المهارات والمعرفة والمواصفات المطلوبة للعمل في مجال التعليم."

وتمنح الجهة الحكومية ترخيصاً رسمياً لكل من الأشخاص والبرامج والمؤسسات. ويمنح الترخيص للأشخاص الذين يستكملون المؤهلات المحددة سلفاً لشغل وظيفة أو الحصول على لقب خاص. تحصل المؤسسات على ترخيص لأداء عمل معين، وعادة ما يتم الحصول على ترخيص الأفراد من خلال اختبار أو دبلوم من مؤسسة معتمدة، وفي بعض البلدان، يلزم فترة تدريب عملي وقد تكون شرط الحصول على الترخيص(البهواشي، ٢٠١٥).

وتعرفها (هيئة التقويم والتعليم والتدريب، ٢٠٢٣) بأنها وثيقة تصدرها الهيئة وفق معايير محددة يكون حاملها مؤهّلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة، وبحسب تنظيم الهيئة ولوائحها حسب لائحة الوظائف التّعليميّة التي تمّ إصدارها من قبل وزارة التّعليم السّعوديّة.

ويرجع تاريخ الاهتمام بالترخيص لممارسة مهنة التعليم إلى العام ١٨٢٥م، حينما بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في وضع الضوابط اللازمة للعمل بمهنة التعليم، وكان ذلك نتيجة حدوث عجز كبير في معلمي الرياضيات، اضطرت معه بعض الإدارات التعليمية إلى التغاضي عن المعايير الواجب توافرها في المتقدمين للتدريس لإعداد المعلمين فقد استحدثت (٤٦) ولاية نظام جديدا لإعداد المعلمين عرف بإجازة التدريس البديلة للطلاب الذين يرغبون مزاولة مهنة التعليم بعد تخرجهم من الجامعة مباشرة قبل التحاقهم ببرامج الإعداد المهني، بل تعدى الأمر ذلك في بعض الولايات إلى منح إجازة التدريس لأفراد لا يحملون حتى درجة البكالوريوس، إلا أن هذا النظام لاقى انتقادات حادة من المتخصين، فقد أشارت نتائج الدراسات المقارنة ما بين خرجين النظام التتابعي –المعمول به مسبقا، وخرجين برامج إجازة التدريس البديلة، إلى أن الفئة الثانية قد صنفت من قبل المديرين والمعلمين على أنها الأدنى في مهارات الاتصال، ومهارات التدريس، ومهارات العلاقات الإنسانية، والقدرة على إقامة بيئة إيجابية للتعلم، كما واجهت ضغوطًا شعبية من أولياء الأمور واستيائهم من انخفاض مستوى تحصيل أبنائهم؛ مما دعا المجلس الوطني لمعلمين الرياضيات Mathematics of Teachers of Council National إلى وضع سياسة تهدف إلى جعل تدريس الرياضيات مهنة حقيقية. وقد مثل هذا التوجه بداية التفكير الفعلي في وضع الضوابط الصارمة لرخصة التدريس (الكندري، يوسف، وهاني، ٢٠٠١).

وحدثت البدايات في عام ١٩٤٦ في الولايات المتحدة الأمريكية عندما تم إنشاء الرابطة الوطنية للتعليم في أمريكا (اللجنة الوطنية للمعايير المهنية ومعايير إعداد المعلمين)؛ اهتمت بالبحث عن معايير أعلى للمعلمين في المجتمع الأمريكي، ونظمت اللجنة سلسلة من المؤتمرات الوطنية حول الأبعاد المختلفة لإعداد المعلمين وترخيصهم، وفي عام (١٩٥٤) تم تأسيس (المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين) بهدف مساعدة الجمهور على ضمان حصول خريجي مؤسسات وبرامج تعليم المعلمين على المعرفة والمهارات والخصائص اللازمة التي تتيح لهم مساعدة جميع الطلاب على التعلم. في عام (١٩٨٣)، أثار نشر القرار الاتحادي (أمة في خطر) ردود فعل واسعة النطاق على جميع المستويات، ولا سيما في المؤسسات التعليمية. اتبعت الرؤى والبرامج لإصلاح التعليم وكان المعلم أهم عنصر في العملية التعليمية. (عبدالسلام، ٢٠١٩).

ومع ذلك، فإن التطور الأكثر أهمية وتأثيرًا هو ما حدث في منتصف الثمانينات عندما شهد المشهد التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية نشر تقريرين لهما أهمية كبيرة، وكان التقرير الأول هو تقرير مجموعة هولمز الموسومة بـ (معلمو الغد)، والتقرير الثاني مأخوذ من (منتدى كارنيجي) حول التعليم والاقتصاد والموسوم بـ (أمة جاهزة: معلموا القرن الواحد والعشرين).

قدم هذان التقريران مقترحات عملية لتطوير وتعديل برامج تعليم المعلمين في الجامعات الأمريكية. بالنسبة لها، وتم إنشاء ثلاثة فصول من المعلمين وتم وضع الضوابط قبل انضمام المعلمين الجدد إلى إحدى الفئات الثلاث (Gustafsson, 2003).

مبررات الرخصة المهنية للمعلم:

١. شرف المهنة وجدارتها، فمهنة التعليم من أنبل المهن، والأجدر أن يكون لها ترخيص معتمد يضمن عدم انخراط أي فرد غير كفؤ فيها، بالتالي القضاء على مقولة (التعليم مهنة من لا مهنة له).
٢. أهمية المعلم ودوره المباشر في رفع كفاءة النظام التعليمي وتجويد مخرجاته، والتأكد من إعداده الجيد قبل الخدمة وتطويره أثناء الخدمة.
٣. ضمان حق الطالب في توفير نظام تعليمي ذي جودة وكفاءة؛ كونه المستفيد الأول ومحور العملية التعليمية، ونظرا لقصور الحاصل في برامج إعداد المعلم إذ ليس كل من يتخرج منها يكون صالح لممارسة المهنة ؛ لذا لابد من وجود اختبارات تثبت مدى كفايته لممارسة المهنة.
٤. الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة المهنية كأحد المبادىء المهمة للمعلم؛ نظرا للانفجار المعرفي والتقني المتزايد يوما بعد يوم، واستمرار تطوير مهنة التعليم والارتقاء بها وفق التوجهات العالمية الحديثة (حلمي، ٢٠٢٣).

ولقد أسهمت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي يشهدها المجتمع السعودي في بروز أدوار مهنية جديدة للمعلم؛ لذلك رفعت وزارة التعليم متطلبات ومستويات الجودة التي تلبي احتياجاتها، وتسهم في تحقيق رسالتها، وسنت لذلك نظم اختيار وانتقاء المعلمين الجدد ، والتي تكفل استقطاب أكفأ المتقدمين من خريجي الجامعات للانخراط في مهنة التدريس، وطورت هذا الغرض، بالتعاون مع مشروع تطوير وتعاون مع المركز الوطني للقياس والتقويم لمعايير مهنية جديدة؛ لتحديد ما يفترض أن يتمكن منه المعلم الجديد لتدريس تخصصه في مراحل التعليم العام بكل كفاءة واقتدار، بالإضافة إلى المعايير العامة التي تمثل قاعدة مشتركة يجب على كل المعلمين أو المعلمات إتقانها (المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي ، ٢٠١٣).

وفي عام (٢٠١٦) حدث بعض التغيرات الهيكلية التي كان أساسها الأمر الملكي الكريم القاضي باندماج مؤسسات التقويم والقياس في هيئة واحدة تسمى (هيئة تقويم التعليم)، وصدور قرار مجلس الوزراء باعتماد الترتيبات التنظيمية للهيئة، والتي نصت على مسؤوليات ومهام المركز الوطني للقياس في منظومة الهيئة، وإعطائه الاستقلالية المالية، وإسناد جميع المقاييس والاختبارات الخاصة بالهيئة له، وكذلك بناء وتنفيذ وسائل القياس في التعليم والتدريب، والإشراف على تنفيذ الاختبارات الدولية في المملكة العربية السعودية التي تشترك فيها الهيئة، ويكون له تقديم الاستشارات والخدمات للجهات الحكومية غيرها داخل المملكة وخارجها (جرادات، ٢٠١٩، ٩٥).

أهداف الرخصة المهنية للمعلم:

أشار كل من (حسني، والمصري، ٢٠١٧ ،٣٢١)؛ و(صادق وآخرون، ٢٠١٦، ١٥٣) إلى عدد من الأهداف، من أبرزها ما يلي:

١- حماية المهنة والمجتمع من المعلمين غير الأكفاء.
٢- تنظيم عمليات اختيار الطالب للملتحقين ببرامج إعداد المعلم.
٣- ضمان امتلاك المعلم الحد الأدنى من الكفايات اللازمة للحفاظ على مستوى المعلم وصون هيبته وكرامة مهنته.
٤- تقييم المعلمين باستخدام الأساليب الحديثة وتحديد أوجه القصور فيها.
٥- تحسين مهنة التعليم من خلال اختيار أفضل القوى العاملة لهذه المهنة وليس فقط لسد الفجوة.
٦- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعليمن.
٧- تنمية مهارات المعلمين وتطوير أساليبهم ومواكبة التطورات التعليمية.
٨- نشر الوعي الإعلامي بمكانة المعلم ومناشدة تقديره ومكانته الأخلاقية والمعنوية.
٩- التحسين المستمر ورفع مستوى المعلمين وتحقيق المصلحة العامة.

١٠- إنشاء نظام تقييم صارم ومستقل يقوم على معايير محددة للمعلمين.

١١- إيجاد فرص عمل تنافسية تقوم على الكفاءة عند الحصول على الترخيص.

١٢- استمرار الدافع في الحصول على درجات أعلى للتقدم في السلم الوظيفي.

١٣- وضع المعايير المهنية وضمان تحققها داخل الميدان التعليمي.

١٤- تطوير آليات تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين.

١٥- توجيه المعلم لأوجه الضعف في أدائه.

١٦- تشجيع المعلم على الاطلاع المستمر بمستجدات المهنة.

١٧- تحفيز المعلم للالتحاق بأنشطة التطوير المهني.

١٨- التأصيل القانوني لعمل المعلم.

١٩- زيادة جاذبية مهنة التعليم.

مميزات الرخصة المهنية للمعلم:

اتفق كل من (الحربي، ٢٠١٨، ١٠١)، و(أحمد، ٢٠١٨، ٨٣١)، و(غانم، ٢٠١٤، ٣٢١) على العديد من المزايا للرخصة المهنية للتعليم يمكن صياغتها في النقاط التالية:

١. تختلق مسارًا وظيفيًا واضحًا بآليات وإجراءات واضحة، وكفايات محددة، ومعايير وشروط محكمة ومناسبة لمراحل النمو المهني للمعلم؛ لينتقل من مرحلة الإعداد للمهنة إلى ممارسة المهنة وصولا إلى الاحتراف والمهنية.

٢. تضمن اختيار أفضل الخريجين للالتحاق ببرامج إعداد المعلم، والتأكد من أنهم يمتلكون الكفاءة المهنية المطلوبة للانضمام لمهنة التعليم، وليس لسد الاحتياج التعليمي فحسب.

٣. تفرض حزمة من السياسات التطويرية المصاحبة لها، مثل: تطويراللوائح والأنظمة، وتحديث نظام الأجور والرواتب، ونظام المسارات المهنية، وآليات التطوير المهني، وتطوير برامج إعداد المعلم، وإنشاء النقابات التعليمية.

٤. تمكن المعلم من مواجهة احتياجات الطالب المتجددة؛ نظرًا لتجدد معرفته باستمرار.

٥. توفر فرص حقيقية للنمو المهني والترقي الوظيفي للمعلم دون الحاجة إلى وجود وظيفة شاغرة، فالمعلم المتميز لا يترك صفةً كي يرتقى إداريًا، كأن يصبح مشرف أو وكيلا، بل يبقى داخل حجرة الصف، ويرتقى من رتبة معلم ممارس إلى متقدم إلى خبير، مع التمتع بمميزات كل رتبة.

٦. تساهم في تحقيق فرص التمايز العادل والتنافس الإيجابي ما بين المعلمين؛ حيث يرتبط التدرج المهني بالأداء، وبالتالي تحفيزهم على الإبداع والابتكار، وتشجيع الأقل جهداً على العمل والإنجاز.

٧. تزود المجتمع بمؤسساته المختلفة بأسس واضحة لمهنة التعليم.
٨. تساعد صناع القرار وواضعي السياسات التعليمية على إجراء عمليات التقويم الذاتي والمؤسسي؛ نظراً لكونها توفر بيانات كمية ونوعية تسمح لهم باتخاذ القرارات الفعالة.
٩. تساعد في تحقيق مطالب المجتمع بضرورة تجويد مخرجات التعليم؛ مما يرفع من رضا المجتمع عن تعليم أبنائه.
١٠. تسهم في تشكيل فهم اجتماعي عام عن مكانة المعلم، ودوره القيادي في إعداد جيل المستقبل.
١١. تضع نظامًا صارمًا ومستقل للتقييم قائمًا على معايير واشتراطات محددة، كما تخضع المعلمين لعمليات تقويم متنوعة ومستمرة؛ بحيث تضمن تحقق الكفاءة بالعمل، وتوفر تغذية راجعة لبرنامج إعداد المعلم عن مدى جودة برامجها، وما تحتاج إليه من تطوير وتحسين، وبذلك تزيد من فرص التكامل مع برامج الإعداد قبل الخدمة.
١٢. تعمل على تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال ربط برامج التطوير المهني أثناء الخدمة باحتياجات المعلمين الفعلية.

مشكلات تطبيق الرخصة المهنية للمعلم:

١. تحتاج الرخص المهنية لسنوات طويلة حيث تؤتي ثمارها على أرض الميدان، وقد يؤدي بطء ظهور النتائج إلى سخط المعلمين.
٢. تحتاج العمليات تقويماً وتحديثا مستمرين؛ نظرا لسرعة التغيرات المعرفية والتقنية، وضرورة تحديث آليات الرخص لمواكبة هذا التسارع الهائل.
٣. تحتاج لمهارة عالية في إعدادها وتصميمها وبنائها، وخبرة واسعة لتطبيقها وتقويم فعاليتها.
٤. قد تقيس اختبارات الرخصة المهنية ما يمتلكه المعلم من معرفة، وتغفل أداءه داخل حجرة الصف، بالتالي قد لا توفر حكمًا جيدًا على جميع جوانب القصور وسبل علاجها، كما قد تركز على جوانب الضعف، وتغفل تعزيز جوانب القوة.
٥. قد تؤثر على توافر المعلمين خاصة مع العجز في بعض التخصصات العلمية.
٦. قد لا تراعي الاختلاف بين معلم المدينة ومعلم القرية، فتفرض على الجميع اشتراطات موحدة بغض النظر عن المنطقة الجغرافية، والإمكانات المتوفرة.

محتويات اختبار الرخصة المهنية:

يتكون اختبار رخصة المعلم من اختبارين :

<u>الاختبار العام:</u> يتناول المعايير التربوية والعددية واللفظية وهذا الاختبار مشترك لجميع التخصصات وعلى جميع المعلمات والمتقدمات لوظيفة معلم أن يسجلوا في هذا الاختبار.

الاختبار التخصصي: يغطي المجالات الأساسية للتخصص أو المادة التي تدرسها المعلمة أو الترغب بتدريسها المرشحة لوظيفة معلمة .

شروط الحصول على الرخصة المهنية:

أعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربيّة السّعوديّة عن وجود العديد من الشّروط التي ينبغي توفّرها للحصول على الرّخصة المهنيّة، وهي كالاتي:

- **النّجاح في اختبار الترخيص المهني للمعلمين الذي يعرف باسم اختبار كفايات المعلّمين.**
- **التسجيل في نظام الرخص المهنية للحصول على الرخصة خلال ثلاث سنوات من تاريخ بداية تطبيق الرخص المهنية للمعلمين في السّعوديّة.**
- **لا بدّ من الحصول على درجة تتراوح بين (٥٠-٦٩) في اختبار الكفايات لإصدار رخصة المعلّم الممارس.**
- **يشترط الحصول على درجات تتراوح بين (٧٠-٧٩) في اختبار الرّخصة المهنيّة لإصدار رخصة معلّم متقدّم.**
- **يجب اجتياز اختبار الرّخصة المهنيّة بدرجة تزيد على(٧٩) لإصدار رخصة معلّم خبير.**

ويتمّ إصدار وثيقة الرّخصة المهنيّة للمعلّمين والمعلّمات في المملكة العربيّة السّعوديّة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب، وهي الهيئة المختصة باعتماد كافّة المؤهّلات التعليميّة والتّدريبيّة في القطاع العام والخاصّ داخل المملكة، كما تعمل هذه الهيئة على تقويم أداء المدارس ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التدريب بالإضافة إلى بناء المقاييس والاختبارات التعليميّة والمهنية والمعرفية ثمّ تنفيذها.

ووفقا إلى (هيئة التقويم والتعليم والتدريب، ٢٠٢٣) تكون الرخصة المهنية في المستويات الآتية: رخصة معلم، ورخصة معلم ممارس، ورخصة معلم متقدم، ورخصة معلم خبير، وتكون مدة سريان الرخصة خمس سنوات من تاريخ إصدارها أو ترقيتها أو تجديدها، و يجوز تقديم طلب تجديد الرخصة المهنية خلال السنة الأخيرة من مدة صلاحيتها، ويتم إجراء تجديد الرخصة وفق ضوابط خاصة تحددها الهيئة، ويمكن تقديم طلب ترقية الرخصة المهنية من مستوى إلى مستوى أعلى عند توفر شروط المستوى المطلوب للترقية وفقًا لما ورد في المادة الرابعة، يكون المقابل المالي لكل اختبار (١٠٠) مئة ريال، والمقابل المالي لإصدار الرخصة المهنية أو ترقيتها هو (١٠٠) مئة ريال.

وتنقسم مراحل إصدار الرخصة إلى :

- **المرحلة الأولى: دخول المتقدم للنظام الالكتروني للرخص المهنية والتسجيل في الاختبارات المهنية، وتحقق الهيئة من صحة كافة بياناته الشخصية والمهنية.**
- **المرحلة الثانية: إجراء الاختبارات المهنية، وتنتهي بإعلان نتائجها.**

- **المرحلة الثالثة: يقوم المتقدم بطلب إصدار رخصته وفق المستوى الذي تحققت فيه كافة الاشتراطات وتقوم الهيئة بعد ذلك بإصدارها.**

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Weiler; Linda, Vogel 2014) إلى التعرف على الإعداد والممارسة لمعايير ومتطلبات الترخيص، وتحليل المعايير الرئيسة ومتطلبات الترخيص في كل ولاية من الولايات الخمسين في ضوء السباق الفيدرالي وتخصيص أعلى الحوافز للولايات لتعزيز إعداد وممارسة المعايير المتعلقة بمنح الترخيص وممارسة القيادة المدرسية، حيث اعتمدت (١٩) ولاية معاييرمن خلال مجلس اتحاد القيادة التربوية بكل ولاية، وتشمل المعايير الرئيسة البالغ عددها (٣١) المبادئ الأساسية لمعايير مجلس اتحاد القيادات التربوية لمنح الترخيص لممارسة وقيادة مهنة التدريس ، وتركز متطلبات الترخيص العامة في المقام الأول على المتطلبات الأساسية كالخبرة في مجال التدريس، وإكمال البرنامج الذى يلتحق به المتقدم الذى يرغب في الترخيص، واجتياز التقييم النهائي من قبل مجلس اتحاد القيادات التربوية بكل ولاية لمنح الترخيص لممارسة وقيادة مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من برامج الإعداد في الولايات المتحدة يجب أن تكون معتمدة بشكل كلي من قبل بعض المؤسسات، وتتوافق تقييمات النظام العام المتبع للدولة بالضرورة مع معايير مجلس اتحاد القيادة التربوية لمنح الترخيص لممارسة وقيادة مهنة التدريس.

وهدفت دراسة (Arbury et. al, 2015) إلى بحث العلاقة ما بين الترخيص المهني للمعلم وفي الولايات المتحدة وإمكانية ممارسة المهنة عبر البلاد، من خلال تحديد تأثير متطلبات الترخيص المهني والتنمية المهنية للمعلمين كحاجز أو ميسّر لتنقل المعلم وممارسة مهنة التدريس عبر البلاد، وتم استخدام المنهج الوصفي، باتباع أسلوب تحليل المحتوى، بتحليل الخطابات المتوافرة عبر الإنترنت، وكانت أداة الدراسة هي المقابلة، حيث تمت مقابلات مع المعلمين ومساعدي التدريس في مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر ثانوي، وأشارت نتائج الدراسة بأن المعلمون يواجهون متطلبات التدريب والترخيص أكثر من نظرائهم من مساعدي التدريس، وبأن اختلاف متطلبات الترخيص عبر الولايات تحد من قدرة المعلمين على الانتقال عبر البلاد وممارسة المهنة بكفاءة، وبأن غموض متطلبات الترخيص الحكومية في الولايات تمثل إحدى أكبر العوائق أمام إمكانية تنقل المعلمين وممارستهم للمهنة عبر أنحاء البلاد، مما يحد من إمكانية سد العجز الذي يلوح في الأفق في بعض المواد الدراسية والمواقع الجغرافية، كما أشارت النتائج إلى أن متطلبات الترخيص لا تمثل بشكل دقيق المهارات الفعلية التي سيستخدمها المعلمون في الفصل الدراسي.

ودراسة (السعدوي، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الموائمة بين معيار التقويم في المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، والتحقق مما إذا كان مستوى تغطية المقرر لمعيار التقويم يرتبط بدرجات المرشحين للتدريس على اختبار المعلمين التربوي العام، والقدرة التنبئية للتغطية على درجات المرشحين على معيار التقويم الذي يمثل أحد مكونات الاختبار، وقد استخدم لجمع بيانات الدراسة عدة أدوات منها قائمة محتوى معيار التقويم في المعايير المهنية للمعلمين التي أعدها الباحث، وتضمنت الدراسة توصيف محتوى مقرر التقومي التربوي من (١٦) جامعة سعودية، وخريجي تلك الجامعات البالغ عددهم (٣٦٧٨٧) مرشحا للتدريس ممن أدوا اختبار المعلمين،وقد أشارت النتائج بناء على تحليل محتوى مقرر التقويم إلى تمثيله (٣٢%) فقط من محتوى المعيار، ومثلت الاتجاهات الحديثة في التقويم، مثل: التقويم البنائي، والتقويم من أجل التعلم أهم الجوانب التي تفتقر إليها مقررات التقويم التربوي، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين درجات المرشحين للتدريس على معيار التقويم في اختبار المعلمين التربوي العام وبين مستوى تغطية المقررات للمعيار، وكان له قيمة تنبئية بالدرجات على الاختبار، وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها عدد من التوصيات؛ تضمنت مراجعة مقرر التقويم التربوي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، وإعطائه الأهمية التي يستحقها سواء من حيث تمثيله في برامج الإعداد أو من حيث حصر تدريسه على المتخصصين.

وأيضا دراسة (السعدوي، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تقويم المتغيرات الداخلة في عمليات الإنتقاء المهني للمرشحين للتدريس ومدى تأثيرها على كفاياتهم المهنية في ضوء نتائج المتقدمين لاختبارات المعلمين العامة والتخصصية، واعتمدت الدراسة على تحميل نتائج (١١٨١٠٨) معلم ممن تقدموا لاختبار في عام (٢٠١٥) من الجنسين، ويمثلون خريجي (٢٢) تخصصا تدرسيا، وقد تناولت الدراسة متغير سنة التخرج، ونوع الكلية، ومدى تفاعلها مع متغيرات أخرى للتأثير على درجات المختبرين، كما تناولت الدراسة الارتباط بين درجات المختبرين على الاختبار العام، والاختبارات التخصصية، ونسب الاجتياز لمعيدي الاختبار خلال (٧) سنوات، ومستويات الاجتياز وفقا لمقياس خماسي من ضعيف إلى ممتاز. وأسفرت نتائج الدراسة عن إيضاح تأثير دال لمتغير سنة التخرج يشير إلى أن الأقدمية تؤثر سلباً على درجة المختبر على الاختبارين ما لم تقترن بخبرة عملية وتدريب، وأن نسبة المجتازين من تكرار أداء الاختبارات تقل على نحو كبير لتصل إلى (٠.٠٣) في المحاولة السابعة، فيما كانت مستويات (٩٠%) من مجتازي كِلا الاختبارين؛ التربوي والتخصصي تتراوح بين ضعيف ومقبول.

ودراسة (Saosa- Aljo, and Tancinco, 2016) هدفت إلى تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وتأثيره على التحصيل الأكاديمي للطلاب في اختبار الترخيص لمعلمي جامعة ولاية نافال، وتحديد المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب استعدادا لاختبارالترخيص، واستخدم المنهج

الوصفي، وتم استخدام المقابلات والتحليل الوثائقي والاستبانة، وتكونت العينة من (٦٢) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وجميع الطلاب البالغ عددهم (١٠٧٢) طالبا الذين خضعوا لاختبار الترخيص للمعلمين، وكشفت النتائج أن المشكلة الأكثر شيوعا التي واجهها الطلاب كانت عدم كفاية الكتب الحديثة والمراجع، وعدم مبادرة الطلاب للبحث عن المراجع، وارتبط مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بشكل دال إحصائيا بمستوى إنجازالطلاب في اختبارات الترخيص للمرحلة الابتدائية والثانوية.

ودراسة (شرير، والمصري، ٢٠١٧) هدفت إلى تقديم مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المكانة المهنية لأي مهنة تتحدد بما تمتلكه هذه المهنة وما تلتزم به من معايير أو خصائص، والتعليم مهنة ذات أصول وقواعد، ولا ينبغي أن يشغلها إلا من تتوافر فيه الشروط والمواصفات اللازمة، ولايمكن إحداث أي إصلاح أو تغيير في منظومة التعليم إلا من خلال المعلم، وعليه لزم الأمر وضع معايير موضوعية لاختيار المعلم على أسس علمية مقننة تضمن القدرة والكفاءة على تحقيق الأهداف المرجوة، وضمان جودة التعليم تتطلب انتقاء أفضل العناصر للعمل في التعليم، وعدم السماح بمزاولة هذه المهنة إلا لمن أعد لها إعداداً جيداً، وثبتت كفاءته وقدرته على القيام بأعبائها، والترخيص لمزاولة مهنة التعليم يعتبر من الآليات الرئيسة للتحكم في جودة المهنة.

وهدفت دراسة (عبد الهادي، والكيلاني، ٢٠١٥) إلى التعرف على القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية اللازمة لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الأولى، واستخدم الباحثان المنهج المسحي التطوري، وتكونت العينة من (٣٤٦) معلماً ومديراً، واستخدما الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن واقع التنمية المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى لمجالات الدراسة الخمسة: أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي الصفوف الثلاث الأولى: كفايات المعرفة الأكاديمية الخاصة بالمادة الدراسية، والكفايات المهنية الخاصة بالمادة الدراسية والكفايات المهنية الشخصية الخاصة بالمادة الدراسية، جاء بتقدير متوسط.

دراسة (الجميل، ٢٠١٧) هدفت إلى تعرف المعايير الواجب توافرها فيمن يرغب في مزوالة مهنة التعليم، وتحديد أهمية تلك المعايير، واستخدم المنهج الوصفي الوثائقي التحليلي، واستبيان لجمع المعلومات، وعينة قدرها (٣١٥) أكاديمياً، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن يكون المتقدم حاصلاً على بكالوريوس مع التأهيل التربوي على الأقل من إحدى الجامعات المحلية أو الخارجية، أن يجتاز المتقدم الاختبارات الوطنية التي يقدمها مركز القياس بنسبة (أكثر من ٥٥%) التي تتضمن تمكنه من القدرات العقلية والكفايات التدريسية والتربوية التي تمكن المتقدم من المعرفة النظرية والتطبيقية في التدريس.

ودراسة (الغثبر، ٢٠٢٠) هدفت إلى تحديد أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية: النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الإدارة التعليمية. ومن ثم تحديد أبرز المقترحات للتغلب على المعوقات من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة عددها (١٦٤٣) معلماً ومعلمة من معلمي التعليم العام- الحكومي. وقد بينت النتائج أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد العينة على معوقات تطبيق الرخصة المهنية بأبعادها الأربعة، وقد جاء بعد "المعوقات المتعلقة ببرامج إعداد المعلم" في الترتيب الأول كأبرز المعوقات، يليه بعد "المعوقات المتعلقة باتجاه المعلم نحو الرخصة المهنية"، ثم بعد "المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير المهني للمعلم"، وأخيراً بعد "المعوقات المتعلقة بآليات تطبيق الرخصة المهنية". كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات تطبيق الرخصة المهنية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وأيضاً هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد العينة على المقترحات.

دراسة (Jeremy Owen, Jeffery, 2009) هدفت إلى معرفة التصورات الذاتية للمعلمين عن مستويات الاستعداد للعمل بمهنة التعليم خاصة لمعلمى التعليم المهني والفني الحاصلين على رخصة؛ حيث أصبحت مطالبة المعلمين بإكمال التقييم القائم على الأداء طريقة شائعة للترخيص للمعلم المبتدئين أو لتقديم ترخيص للعمل. في حين أن بعض المعلمين المرخص لهم تقليدي وجب عليهم إكمال نوع من التقييم الآخر القائم على الاداء للترخيص في مراحله الأولى، فإن تأثير وجود المعلمين المرخص لهم من ذلك في مجال التعليم المهني والتقني والذين يكملون الأداء من خلل التقييم القائم على تجديد الترخيص لم يدرس بعد.

ودراسة (حلمي، ٢٠٢٣) هدفت إلى وضع مقترح لمعايير منح الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بالتعليم الثانوي العام في مصر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) موجهاً ومعلماً، واستخدم الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن معايير منح الترخيص المهني لمزاولة مهنة التعليم لمعلمي المرحلة الثانوي العام مهمة جداً، ويجب أن تتوافر فيمن يقبل على الإلتحاق بمزاولة مهنة التعليم الثانوي العام في مصر.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالعودة إلى الدراسات السابقة من الناحية التاريخية أن بعضها حديثة تماماً، فقد أجريت في العام (٢٠٢٣). ومن حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، أغلبها أجريت لتعزيز فكرة مهنة التعليم وضرورة الرخصة المهنية لمزاولته، باستثناء دراسة (عبد الهادي، والكيلاني ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على القواعد التربوية المناسبة للتنمية المهنية، ومن حيث المنهج فجميعها استخدمت المنهج

الوصفي، إلا دراسة واحدة استخدمت المنهج المسحي التطوري أيضاً هي دراسة (عبد الهادي، والكيلاني ٢٠١٥)، ومن حيث أدوات جمع المعلومات، فكلها استخدمت الاستبيان، إلا دراسة (شرير والمصري، ٢٠١٧) استخدمت الأدب المكتوب في جمع العملومات، أما بالنسبة للدراسات الميدانية فهنالك تفاوت في العينات، فقد بلغ أعلاها (٥٠٠) معلماً كما في دراسة (حامد، حسان، وصالح، ٢٠١٤) وأدناها (٣١٥) كما في دراسة (الجميل، ٢٠١٧) ومن حيث النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، اتفقت جميعها على أن لرخصة مزاولة مهنة التعليم دور كبير وفاعل في اختيار المعلمين القادرين على القيام بمهنة التعليم.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وهو المنهج الملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها، لأنه يعمل على تفسير وتحليل المعلومات واستخلاص دلالات، تفيد في الوقوف على درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيبراني اللازمة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يعرف المنهج الوصفي: "بأنه عدد من الإجراءات البحثية التي تصف الظاهرة اعتماداً على جمع البيانات ولحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة موضع الدراسة" (الرشيدي، ٢٠٠٠، ٣٢).

ثانيا مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في محافظة شقراء، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٧٥) معلمة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثتان أداة الاستبانة في جمع البيانات وتم بناؤها من خلال المصادر التالية:

- الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.
- الدراسات السابقة والإطار النظري.
- الاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال.

رابعا: وصف أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة مغلقة مقسمة إلى ثلاث محاور كالتالي:

- تضمن بيانات عامة عن المعلمة.
- المحور الأول: يتضمن صعوبات متعلقة بالمعلمة.
- المحور الثاني: يتضمن صعوبات متعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية.
- المحور الثالث: يتضمن صعوبات تتعلق بأسئلة الاختبار.

- **المحور الرابع: يتضمن صعوبات متعلقة بتطبيق الاختبار.**
- **المحور الخامس: يتضمن صعوبات متعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة.**

وقد استخدمت الدراسة "مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي" للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على هذا النحو: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (٥) إلى موافق بشدة، (٤) إلى موافق، (٣) محايد، (٢) إلى غير موافق، والقيمة الوزنية (١) إلى غير موافق بشدة.

صدق أداة الدراسة:

١- الصدق الظاهري للأداة: عرضت الأداة بعد تصميمها في صورتها الأولية بما يتناسب مع أهدافها على مجموعة من المحكمين المختصين. وقد أعدت استمارة خاصة لاستطلاع آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم في تعديل صياغة الأداة ووضعها في صورتها النهائية.

٢- الصدق البنائي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الدراسة.

المحاور	الارتباط
المحور الأول	.813**
المحور الثاني	.732**
المحور الثالث	.947**
المحور الرابع	.904**
المحور الخامس	.900**

من خلال الجدول (١) يتضح بأن معامل الارتباط بين المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ومعدل كل محور من محاور الاستبانة تتراوح بين (٠.٩٤٧- ٠.٧٣٢) وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وأن معاملات الارتباط جميعها بين محاور الاستبيان وبين المجموع الكلي له، دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن المحاور جميعها تتميز بدرجة صدق عالية.

ثبات الاستبانة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور بلغ عددهم (٢٠) معلمة، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق للاستبانة على العينة ذاتها، وأعطت معاملات ثبات مقبولة، وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	النسبة
المحور الأول	١٠	.747	%٧٤.٧
المحور الثاني	٦	.874	%٨٧.٤
المحور الثالث	٨	.918	%٩١.٨
المحور الرابع	١٣	.902	%٩٠.٢
المحور الخامس	٨	.889	%٨٨.٩
المحور الكلي	٤٥	.960	%٩٦

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كلية بلغت (٠.٩٦)، وهي نسبة مناسبة ومرتفعة، وهذا يؤكد على ثقة الباحثة لاستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، والوثوق بنتائج تطبيقها، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع ما يلي:

١. كتابة الاستبانة باستخدام نماذج جوجل.
٢. إرسال رابط الاستبانة لمعلمات الطفولة المبكرة عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى مجموعات الواتس آب.
٣. جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٧٥) استبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات ومعلومات الدراسة بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقامت بتبويبها وتفريغ البيانات في جداول، ثم استخدمت الباحثة لتحليل البيانات البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss لتحليل البيانات، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- التكرارات، والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean".
- المتوسط الحسابي "Mean".
- الانحراف المعياري "Standard Deviation".
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ألفاكرونباخ.

خامسا: تحليل النتائج وتفسيرها:

١. للإجابة عن السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالمعلمة؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالمعلمة.

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	افتقاد الدافعية نحو الاستعداد لاختبار الرخصة المهنية للمعلمين.	4.2800	1.04700	٤	مرتفعة
٢	يتطلب الاختبار استعداد نفسي أكثر من استعداد مهني وأكاديمي.	4.3600	.69048	٣	مرتفعة
٣	عدم معرفة آلية التخمين في أسئلة الاختبار.	4.2800	.87857	٤	مرتفعة
٤	القلق قبل وأثناء الاختبار يعوق المعلمة عن النجاح فيه.	4.1600	.97315	٥	مرتفعة
٥	الالتحاق بدورات تدريبية توحي للمعلمة بجاهزيتها لتخطي الاختبار.	4.0400	1.04545	٦	مرتفعة
٦	عدم وعي المعلمة بأهمية الاختبار.	3.0533	1.24002	٩	متوسطة
٧	ضعف القدرة على تذكر للمعلومات.	3.8000	1.17404	٧	مرتفعة
٨	ضعف القدرة على تنظيم الوقت للاستعداد للاختبار مع ضغوط الحياة.	4.4400	.80940	٢	مرتفعة
٩	بعد مكان العمل ومحل السكن عن مكان عقد الاختبار.	4.4800	.81141	١	مرتفعة
١٠	سقف النجاح المطلوب في الاختبار أعلى من قدرات المعلمة.	3.3200	1.19865	٨	متوسطة

يتضح من جدول (٣) السابق: أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤.٤٨- ٣.٠٥) وهو متوسط حسابي درجته من متوسطة إلى مرتفعة وهذا يشير إلى الصعوبات الكثيرة التي تواجهها معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بالمعلمة، حيث يتضح أن العبارة "بعد مكان العمل ومحل السكن عن مكان عقد الاختبار." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٤٨)، وهذا يشير إلى عقد اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين بأماكن محددة قليلة قد تبعد عن محل إقامة عدد كبير من معلمات الطفولة المبكرة، ويتضح أيضا أن العبارة "عدم وعي المعلمة بأهمية الاختبار." قد أخذت المرتبة الأخيرة باستجابة متوسطة بلغت (٣.٠٥)، وهذا يؤكد على وعي معلمات الطفولة المبكرة بأهمية اختبار الرخصة المهنية للمعلمين، وقد يرجع ذلك إلى قلة التوعية بأهمية الاختبار لمعلمات الطفولة المبكرة، وهذا ما تشير إليه دراسة (المطيري، ٢٠٢٢)، حيث انتهت إلى أن افتقاد خريج كلية التربية للدافعية نحو الاستعداد لاختبار كفايات الرخصة المهنية للمعلمين، واعتقاد خريجي كلية التربية أن الاختبارات تأتي صعبة جدا يقلل من فرص النجاح لديهم.

يتبين من الجدول السابق وجود صعوبات متعددة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين متعلقة بالمعلمة نفسها، بينما جاءت استجابات العينة بدرجة مرتفعة على أغلب العبارات في هذا المحور، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاستعداد النفسي لدى المعلمات لأداء الاختبار، وعدم معرفة آلية التخمين في الاختبار،

وضعف قدرة المعلمات على تنظيم الوقت للاستعداد لأداء الاختبار نظرا للضغوط الزائدة في الحياة اليومية على المرأة بصفة عامة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١١	اهتمام المقررات بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي.	4.040	.96479	٣	مرتفعة
١٢	اعتماد أساليب التقويم على الحفظ وتهمل الفهم والاستنتاج.	4.240	.81936	٢	مرتفعة
١٣	عدم وجود دورات تدريبية مجانية للاستعداد للاختبار.	4.040	1.04545	٣	مرتفعة
١٤	ضعف التواصل بين الجامعة ومسؤولي مركز قياس المسؤول عن الاختبار.	4.360	.79932	١	مرتفعة
١٥	عدم كفاية المقررات الدراسية لاكساب االطالبات المهارات اللازمة لمعلمة المستقبل.	4.080	.98310	٤	مرتفعة
١٦	عدم إدراج نماذج للاختبار في المقررات الدراسية.	3.9200	1.17128	٥	مرتفعة

يتضح من الجدول (٤): أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤.٣٦– ٣.٩٢) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن مستويات مرتفعة من الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية لهن، حيث يتضح أن العبارة "ضعف التواصل بين الجامعة ومسؤولي مركز قياس المسؤول عن الاختبار." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٣٦)، وهذا يشير إلى ضرورة إنشاء حلقة وصل بين الجامعة ومسؤولي مركز قياس المسؤول عن الاختبار، وهذا يتفق مع دراسة (الغثبر، ٢٠٢٠) حيث أوصت بضرورة التواصل بين مركز قياس ووزارة التعليم لتسهيل تدريب الخريجات على اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

وقد حصلت عبارة "عدم إدراج نماذج للاختبار في المقررات الدراسية." على درجة مرتفعة الاستجابة (٣.٩٢) وهذا يؤكد على أهمية إدراج نماذج لاختبار الرخصة المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة ضمن المقررات الدراسية التي يدرسونها بكلية التربية.

ومن الجدول السابق يتضح وجود صعوبات متعددة تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بالإعداد الأكاديمي بالكلية، ويرجع ذلك إلى عدم وجود تواصل بين الجامعة ومركز قياس، واعتماد أساليب التقويم في الكلية على الحفظ وإهمال الفهم والاستنتاج، وعدم وجود دورات تدريبية مجانية للاستعداد لأداء الاختبار، بالإضافة إلى عدم كفاية المقررات الدراسية لإكساب الطالبات المهارات اللازمة لسوق العمل.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بأسئلة الاختبار؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بأسئلة الاختبار.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٧	قياس أسئلة الاختبار لما تمتلكه المعلمة من معرفة، وإغفال أداءها داخل قاعة النشاط.	4.360	.69048	٤	مرتفعة
١٨	اختلاف طبيعة الأسئلة عما هو متعارف عليه في الاختبارات الجامعية.	4.360	.74689	٤	مرتفعة
١٩	طول أسئلة الاختبار الغير مناسب للوقت المخصص لكل سؤال.	4.200	1.06543	٦	مرتفعة
٢٠	تشابه إجابات الفقرات يجعل المعلمة تلجأ للتخمين.	4.360	.89503	٥	مرتفعة
٢١	توجد أسئلة غير مرتبطة بالتخصص.	4.560	.70212	١	مرتفعة
٢٢	عدم وضوح أسئلة الاختبار من حيث الصياغة.	4.400	.80539	٣	مرتفعة
٢٣	عدم وجود مراجع علمية محددة من وزارة التعليم مما يؤدي إلى صعوبة الإلمام بالمعلومات للاستعداد للاختبار.	4.440	.75766	٢	مرتفعة
٢٤	قد تبقي الأسئلة على المعلمة الضعيفة وتبعد المتميزة في ظل الاعتماد على الاختبارات التقليدية.	4.560	.70212	١	مرتفعة

يتضح من الجدول (٥): أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤.٥٦– ٤.٢٠) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة وهذا يشير إلى أن مستويات مرتفعة من الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بأسئلة الاختبار، حيث يتضح أن عباراتا " توجد أسئلة غير مرتبطة بالتخصص."، " قد تبقي الأسئلة على المعلمة الضعيفة وتبعد المتميزة في ظل الاعتماد على الاختبارات التقليدية." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٥٦)، وهذا يشير إلى ضرورة إعادة النظر في أسئلة اختبار الرخصة المهنية للمعلمين الخاصة بمعلمات الطفولة المبكرة.

وقد حصلت عبارة "طول أسئلة الاختبار الغير مناسب للوقت المخصص لكل سؤال." على درجة مرتفعة الاستجابة (٤.٢٠) وهذا يؤكد على ضرورة مراعاة الزمن المحدد للاختبار عند وضع الأسئلة، وهذا يتفق مع دراسة (المطيري، ٢٠٢٢) حيث وجد الباحث أن أهم الصعوبات التي تتصل بأسئلة الاختبار هي: أن الأسئلة تحتمل أكثر من إجابة لعدم وجود إجابات نموذجية توزع مع الاختبار كتدريب عليه، وحاجة الاختبار للتركيز على مهارات التحليل والتفسير والاستنتاج وحل المشكلات وليست مواقف غامضة، واقترح الباحث عمل دراسات أخرى مماثلة تتناول الكفايات المهنية للخريجين التي لم يتناولها في دراسته.

ومن الجدول السابق يتضح وجود صعوبات متعددة تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بأسئلة الاختبار، أهمها وجود أسئلة خارج التخصص، وعدم وجود مراجع علمية للاعتماد عليها في الاستعداد للاختبار، وقياس أسئلة الاختبار لما تمتلكه المعلمة من معرفة،

وإغفال أداءها داخل قاعة النشاط، واختلاف طبيعة الأسئلة عما هو متعارف عليه في الاختبارات الجامعية، كل هذه الصعوبات تقف حائل دون اجتياز معلمات الطفولة المبكرة لاختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بتطبيق الاختبار؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بتطبيق الاختبار.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٥	لا توجد توعية إرشادية من مركز القياس تخص الاختبار.	4.200	.94440	٤	مرتفعة
٢٦	عدم كفاية الزمن المخصص للاختبار.	4.160	1.01396	٥	مرتفعة
٢٧	صعوبة التسجيل على الموقع لكثرة الضغط عليه في الوقت المخصص للتسجيل.	4.480	.85992	١	مرتفعة
٢٨	عدم وضوح إجراءات التسجيل في الموقع.	3.840	1.05318	٨	مرتفعة
٢٩	حدوث أعطال فنية في الموقع الإلكتروني عند التسجيل في الاختبار.	3.440	1.17680	١٠	متوسطة
٣٠	عقد الاختبار مرة واحدة بالعام الدراسي قد لا يناسب توقيته جميع المعلمات.	3.400	1.17404	١١	متوسطة
٣١	فرض مبالغ مادية مقابل اجتياز الاختبار.	4.440	.75766	٢	مرتفعة
٣٢	عدم إدراج عناوين لمواقع إلكترونية تحاكي الاختبار.	3.720	1.19186	٩	مرتفعة
٣٣	لا يسهم دليل الاختبار في معرفة تعليمات وإرشادات الاختبار بشكل كاف.	4.160	.93056	٥	مرتفعة
٣٤	كثرة الإجراءات والتعليمات تتسبب في الضغط النفسي على المعلمة.	3.720	1.19186	٩	مرتفعة
٣٥	عدم وجود استراحة بين فقرات الاختبار يفقد المعلمة التركيز.	4.000	.94440	٧	مرتفعة
٣٦	الإجابة في ورقة مستقلة تتسبب في هدر الوقت.	4.080	.98310	٦	مرتفعة
٣٧	القاعات غير مجهزة لإجراء الاختبار.	4.320	.79117	٣	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦): أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤.٤٨– ٣.٤٠) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة إلى متوسطة وهذا يشير إلى أن مستويات مرتفعة إلى متوسطة من الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بتطبيق الاختبار، حيث يتضح أن العبارة "صعوبة التسجيل على الموقع لكثرة الضغط عليه في الوقت المخصص للتسجيل." قد أخذت المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٤٨)، وهذا يشير إلى ضرورة إعادة النظر في إجراءات التسجيل على الموقع وإتاحة وقت أطول لتخفيف الضغط على الموقع نظراً لأعداد معلمات الطفولة المبكرة الكبير.

وقد حصلت عبارة "عقد الاختبار مرة واحدة بالعام الدراسي قد لا يناسب توقيته جميع المعلمات." على درجة متوسطة الاستجابة (٣.٣٧) وهذا يشير إلى وجود بعض الصعوبة عند تحديد عقد الاختبار مرة واحدة بالعام الدراسي مما قد لا يتناسب مع ظروف جميع معلمات الطفولة المبكرة، وهذا يختلف مع

دراسة (الغثبر، ٢٠٢٠) حيث درست المعوقات التي تحول دون تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين حيث وجدت الباحثة أن صعوبة تحديد الإجراءات المتعلقة بالرخصة المهنية نظرا لتعدد المتغيرات ذات الصلة في الترتيب الأول كأبرز المعوقات المرتبطة بإجراءات تطبيق الاختبار، بينما كان ربط العلاوة السنوية بالحصول على الرخصة المهنية أقل المعوقات في هذا المحور.

ومن الجدول السابق يتضح وجود صعوبات متعددة تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بإجراءات تطبيق الاختبار، صعوبة التسجيل على موقع قياس لكثرة الضغط عليه في الوقت المخصص للتسجيل والذي لا يناسب عدد المعلمات الكبير نسبيا، وفرض مبالغ مادية مقابل اجتياز الاختبار، وحقيقة أن بعض القاعات غير مجهزة لإجراء الاختبار، وعدم وجود توعية إرشادية من مركز القياس تخص الاختبار، بالإضافة إلى عدم كفاية الزمن المخصص للاختبار.

وللإجابة عن السؤال الخامس: ما الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية والمتعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة.

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٨	عدم السماح بإجازة كافية للاستعداد للاختبار.	4.0800	1.13614	٤	مرتفعة
٣٩	كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لمعلمة الطفولة المبكرة.	4.0800	1.27088	٤	مرتفعة
٤٠	صعوبة الإلمام بجميع معارف تخصص الطفولة المبكرة.	3.5600	1.24380	٦	متوسطة
٤١	ضعف الحافز المادي لاجتياز الاختبار.	4.3600	.79932	٢	مرتفعة
٤٢	تأخر إجراءات الترقي المترتب على اجتياز الاختبار.	4.4400	.85803	١	مرتفعة
٤٣	إجهاد المعلمة الناتج عن التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة يؤثر على تركيزها بالاختبار.	4.4400	.75766	١	مرتفعة
٤٤	من الصعب على المعلمة الالتزام بتجديد الرخصة المهنية.	3.8800	1.15032	٥	مرتفعة
٤٥	تأثير إجراء الاختبارعلى توافر المعلمات بالمؤسسات التعليمية خاصة مع العجز في التخصص.	4.3200	.84085	٣	مرتفعة

يتضح من الجدول (٧): أن المتوسطات الحسابية الوزنية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المحور قد تراوحت بين (٤.٤٤– ٣.٥٦) وهو متوسط حسابي درجته مرتفعة إلى متوسطة، وهذا يشير إلى أن مستويات مرتفعة إلى متوسطة من الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة، حيث يتضح أن العبارتين "إجهاد المعلمة الناتج عن التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة يؤثر على تركيزها بالاختبار."، "تأخر إجراءات الترقي المترتب على اجتياز الاختبار." قد أخذتا المرتبة الأولى باستجابة مرتفعة بلغت (٤.٤٤)، وهذا يشير إلى حساسية مرحلة الطفولة المبكرة التي تتعامل معها المعلمة والالتزامات

الإدارية والتدريسية التي تقوم بها المعلمة في هذه المرحلة التي قد تكون زائدة عن المراحل الدراسية الأخرى مما يشكل عبء إضافيا على المعلمة، وانفردت الدراسة الحالية بتحديد الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة والمتعلقة بمتغير طبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة.

وقد حصلت عبارة "صعوبة الإلمام بجميع معارف تخصص الطفولة المبكرة." على درجة متوسطة الاستجابة (٣.٥٦) وهذا يؤكد على الصعوبة المتوسطة التي تواجهها المعلمات في الإلمام بجميع المعارف التي يتم فيها اختبار تخصص الطفولة المبكرة.

ومن الجدول السابق يتضح وجود صعوبات متعددة تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين والمتعلقة بطبيعة مهنة معلمة الطفولة المبكرة، ومن أهمها: تأخر إجراءات الترقي المترتب على اجتياز الاختبار، وإجهاد المعلمة الناتج عن التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة يؤثر على تركيزها بالاختبار، وضعف الحافز المادي لاجتياز الاختبار، وتأثير إجراء الاختبار على توافر المعلمات بالمؤسسات التعليمية نظرا إلى عجز أعداد المعلمات المعينات في التخصص، بالإضافة إلى كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لمعلمة الطفولة المبكرة سواء في مرحلة رياض الأطفال أو الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية.

وللإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائيا في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير العمر؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير العمر

عمر المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
20-29	9	168.3333	26.28688	6.922	.000
30-39	9	173.0000	20.82066		
40-49	45	195.3556	22.36287		
50-59	12	169.2500	28.01988		
المجموع	75	185.2533	26.31159		

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير العمر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تزيد كلما زاد عمر المعلمة وقد يرجع ذلك إلى صعوبة تأقلم المعلمات الكبيرات سنا مع التغيير ومتابعة المستجدات في مجال التعليم، وانفردت الدراسة بتحديد تأثير متغير عمر المعلمة على الصعوبات التي تواجهها في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين.

وللإجابة على السؤال السابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المرحلة التي تدرس؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المرحلة التي تدرس

المرحلة التي تدرس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
رياض أطفال	24	170.7500	22.33198	12.372	.001
صفوف أولية	51	192.0784	25.43057		
المجموع	75	185.2533	26.31159		

ويتضح من جدول (٩) توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الصعوبات التي تواجه معلمة الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير المرحلة التي تدرسها، ويمكن ذلك بأن الضغوطات والأعباء الوظيفية تختلف باختلاف المرحلة الدراسية التي تدرسها معلمة الطفولة المبكرة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، ٢٠١٧) التي انتهت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات في الاستجابة على الاستبيان يرجع لمتغير المرحلة الدراسية التي يتم تدريسها.

وللإجابة على السؤال الثامن: وللإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق دالة إحصائيا في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونتائج اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
أقل من ٥	12	162.7500	24.58797	5.533	.000
٥- ٩	6	186.5000	6.12372		
١٠- ١٤	9	197.3333	10.86278		
١٥- ١٩	12	177.2500	25.40624		
٢٠- ٢٤	9	212.1111	8.88038		
أكثر من ٢٥	27	185.5556	28.45689		
المجموع	75	185.2533	26.31159		

ويتضح من جدول (١٠) توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى مستوى دلالة (٠.٠٥) في الصعوبات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في اختبار الرخصة المهنية للمعلمين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وقد يرجع ذلك إلى مقاومة المعلمة الأكثر خبرة للتغيير في مقابل المعلمة حديثة

التخرج، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الكنعان، ٢٠٢١) التي انتهت إلى وجود تأثير لسنوات الخبرة في درجة تقدير أفراد العينة لمعوقات تطبيق الرخصة المهنية لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

سادسا: توصيات الدراسة:

توصي الباحثتان بالتوصيات التالية:

- استبدال مقرر التربية العملية في الطفولة المبكرة ببرنامج متكامل، بحيث يمتد من السنة الدراسية الأولى بالكلية حتى سنة التخرج.
- ضرورة تعاون وزارة التعليم مع كليات التربية في وضع الخطط التدريبية لتنمية المعلمين مهنياً وتنفيذها، على أن تكون وفقاً للاحتياجات التدريبية الفعلية للفئة المستهدفة.
- تشكيل فرق تضم أساتذة كليات التربية، وكوادر مركز البحوث التربوية والمناهج والتخطيط، والتوجيه الفني وغيرها من الإدارات ذات الصلة، بهدف القيام بمسوح واستطلاعات وأبحاث ودراسات تتناول الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المملكة العربية السعودية ، والتحديات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة، واستقصاء عائد التدريب ومعوقاته.
- توجيه المركز الوطني للقياس والتقويم للتنسيق مع وزارة التعليم للتغلب على التحديات الخاصة بالإجراءات التنظيمية لاختبار الرخصة المهنية للمعلمين.
- إجراء اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين دون فرض رسوم مالية.

سابعا: مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثتان إجراء دراسات مستقبلية حول:

- الصعوبات التي تواجه معلمات باقي التخصصات والمراحل الدراسية في اجتياز اختبار الرخصة المهنية للمعلمين وكيفية التغلب عليها.
- دور كليات التربية في إعداد معلمات الطفولة المبكرة لاجتياز اختبار الرخصة المهنية للمعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

الأنصاري، سامر محمد (٢٠١٩) . إعداد المعلم وتطويره مهنيا في ضوء بعض الخبرات العالمية .المجلة العربية للنشر العلمي،٢٥٥ - ٢٣٣.

الرشيدى، بشير صالح (٢٠٠١). مناهج البحث التربوى: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.

السيد، البهوشى(٢٠١٥) . معجم مصطلحات الإعتماد وضمان الجوده فى التعليم العالى" ،عالم الكتب، القاهرة.ط١.

الجميل، عبدالله محمود (٢٠١٧). المعايير العلمية اللازمة لتمهين التعليم من وجهة نظر الأكاديميين في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية. عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان (مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي).

حامد، غادة صبري، وحسان، حسن محمد، وصالح، عادل منصور (٢٠١٤). شروط ومتطلبات الترخيص للعمل بمهنة التعليم. مجلة بحوث التربية النوعية. العدد ٧٣.

الصادق، حصة محمد، المطاوعة، فاطمة عبد الرحمن، أبو تينة، عبد الله محمد، والسليطي، حمدة حسن عبد الرحمن (٢٠١٦). واقع نظام الرخص المهنية للمعلمين في دولة قطر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٥، ع١١، ١٥١- ١٦٥.

حلمي، محمود عبد الكريم (يناير٢٠٢٣). معايير منح الترخيص المهني لمزاولة مهنة التعليم بالتعليم الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. مج ٣٨، ع١.

السعدوي، عبد الله بن صالح (٢٠١٦). الكفايات التخصصية والتربوية للمتقدمين لمهنة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ع٣، ٨٠- ١٠٥.

السعدوي، عبد الله بن صالح (٢٠١٥). دراسة تقويمية لمقررات التقويم التربوي في كليات التربية في ضوء المعايير الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية. رسالة التربية وعلم النفس، ع٥٥، ١- ٢٢.

شرير، رندة، والمصرى، مروان وليد (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير عملية الترخيص لمزاولة مهنة التعليم بفلسطين في ضوء بعض التجارب الإقليمية والعالمية المعاصرة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية ج ٢١ العدد ١.

عبد السلام، أماني محمد شريف (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، ٣٥ (٢)، ١- ٧٢.

عبد الهادي، ليلى أحمد رضا، والكيلاني، أنمار أحمد (٢٠١٥). قواعد تربوية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية لمديرية تربية عمان الأولى بناء على تقدير الحاجة لديهم. رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، عمان.

الغثبر، نهى سليمان حمد (٢٠٢٠). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج٢، ع٣، ١٩٥- ٢٤٠.

فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٩). معلمة الروضة. دار المسيرة، عمان، الأردن، ط٨.

الكردي، أحمد السيد (٢٠٢٣). الترخيص لاختيار المعلم لمزاولة المهنة. مسترجع من https://kenanaonline.com/users/ahmeKordy/posts/663578

الكندري، جاسم؛ يوسف، فرج؛ وهاني، عبد الستار (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٥٨، ع١٥، ٥- ١٣.

الكنعان، هدى بنت محمد بن ناصر (٢٠٢١). التحديات التي تواجه معلمة العلوم في الحصول على الرخصة المهنية. العلوم التربوية، مج٢٥، ع٣، ١- ٤١.

المطيري، طلال سعد (٢٠١٧). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. العلوم التربوية، مج٢٥، ع٤، ١٢٠- ١٥٢.

المطيري، عيسى فرج عوض العزيزي (٢٠٢٢). أسباب تدني درجات الخريجين في اختبار كفايات الرخصة المهنية للتعليم من وجهة نظرهم. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، مج٩، ع١، ١٤١- ١٧٠.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). دليل المتقدم لاختبار الرخصة المهنية لمعلمات رياض الأطفال. مسترجع من https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Documents/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%94%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84.pdf

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٣). الرخصة المهنية للوظائف التعليمية. مسترجع من https://www.etec.gov.sa/ar/productsandservices/Qiyas/profession/TeachersLicensure/Pages/default.aspx

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Cherif. M,Romanowski.M,Nasser. R (2012). All ThatGlitters is Not Gold: Challenges of Teacher and SchoolLeader Licensure Licensing System in Qatar International Energy Agency (IEA). An Analysis of Teacher Education Context, Structure, and Quality-Assurance Arrangements in TEDS-M Countries.

https://www.learntechlib.org/p/196181/

Dos Santos, Luis Miguel (2019) : Pre-Service Teachers' Professional Development through Four-Step Problem Solving Model: A Seminar Method International Journal of Education and Practice, v7 n3 p146-157

https://eric.ed.gov/?id=EJ1218554

Gustafsson, J.E. (2003). What do we knowabout effects of school resources on educational results? Swedish Economic Policy . International Review of Education/ Internationale Zeitschrift für Erziehungswissenschaft/ Revue Internationale de l'Education Vol. 58, No. 2 (April 2012), pp. 151

https://www.jstor.org/stable/41502401

Meyer, J., Leuze, K., & Strauss, S. (2021). Individual Achievement, Person – Major Fit, or Social Expectations: Why Do Students Switch Majors in German Higher Education?. Research in Higher Educatio. Teacher Preparation Policy report (MARCH 2021).

https://link.springer.com/article/10.1007/s11162-021-09650-y

Shuls, J. (2017).Raising the Bar on Teacher Quality :Assessing the Impact of Increasing Licensure ExamCut-Score.Educational Policy. Retrieved from: International Journal of Education Development (32).

https://uca.edu/acre/files/2014/11/Shuls_RaisingtheBar_05312016.pdf

Saosa- Aljo, Gloria and Tancinco, Noel Pricilda (2016). Faculty Performance student ' Academic Achievement in the Licensure

Examination for Teachers of Naval State University. Journal of Research & Method in Education, 6(4), 01-10.

https://www.iosrjournals.org/iosr-jrme/papers/Vol-6%20Issue-/Version-2/A0604020110.pdf